

Distr.: General  
14 February 2023  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة

## الدورة السابعة والسبعون



### الوثائق الرسمية

#### اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الثالثة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، 10 تشرين الأول/أكتوبر 2022، الساعة 10:00

*الرئيس:* السيد بلانكو كوندي ..... (الجمهورية الدومينيكية)  
*لاحقاً:* السيدة آل ثاني (نائبة الرئيس) ..... (قطر)

#### المحتويات

البند 64 من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(أ) تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:  
Chief of the Documents Management Section ([dms@un.org](mailto:dms@un.org))

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

22-23004 (A)



افتُتحت الجلسة الساعة 10:05.

التعليم التي عقدت مؤخرا، والتزم فيها 130 بلدا بإعطاء الأولوية للتعليم، بما في ذلك سياسات التعليم المراعية للاعتبارات الجنسانية.

3 - وختمت حديثها قائلة إن حماية حقوق الإنسان وتعزيزها وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات تتطلب بذل جهود جماعية. وهذه القيم عالمية، وليست جزءا من جدول أعمال بلد واحد أو منطقة واحدة، ولن يتسنى إيجاد عالم أفضل للأجيال المقبلة إلا بالعمل معا بشكل بناء وطموح.

4 - السيدة بفراني (جمهورية إيران الإسلامية): قالت إن بلدها يواصل العمل على بناء نظم لحماية الطفل، بسبل منها تحسين الأطر التشريعية، وتحديد الضحايا والناجين ودعمهم، وتوفير خدمات الرعاية والتعافي وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج بالتعاون مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية. وأشارت إلى أن بلدها قدّم في عام 2021 تقريره الاستهلاكي عن تنفيذ البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية.

5 - وأضافت تقول إن صحة الأطفال من بين الأولويات العليا في السياسات والنظم الصحية لبلدها، وأن إيران واصلت، في هذا الصدد، تنفيذ برامج للتصحيح الجماعي. وعلاوة على ذلك، يتاح اللقاح المضاد لكوفيد-19 للأطفال فوق سن الخامسة. وأسفرت السياسات والبرامج الوطنية الرامية إلى تحسين المؤشرات الصحية عن تحقيق عدة إنجازات، بما في ذلك انخفاض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة.

6 - وتابعت قائلة إنه بغية حماية حقوق الطفل، اعتمدت إيران قانونا بشأن حماية الأطفال والمراهقين وآلية لحماية الأطفال والمراهقين في الفضاء السيبراني. ويجرم النظام القانوني أيضا أي تفاعل مع الأطفال في الفضاء السيبراني يهدف إلى التحرش بهم جنسيا أو إقامة علاقات جنسية معهم. وجرى تعديل القانون المدني في عام 2019 لمنح الجنسية الإيرانية للأطفال المولودين لأمهات إيرانيات وآباء غير إيرانيين.

7 - وأردفت تقول إن بلدها استضاف بصدر رحب، على مدى أكثر من أربعة عقود، ملايين اللاجئين، والنازحين، والمهاجرين، والأجانب، ووفر لهم مرافق تعليمية وتغذوية وصحية من دون دعم دولي وتحت جزاءات انفرادية هي أفسى جزاءات تفرض على أي بلد على الإطلاق. وذكرت أن وفد بلدها، في هذا الصدد، يساوره قلق بالغ إزاء الأثر السلبي للتدابير الفردية على صحة الأطفال في البلدان النامية، من قبيل التدابير التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية على شعب إيران، بمن فيه الأطفال. فعلى سبيل المثال،

البند 64 من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(أ) تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع) (A/77/41)، و A/77/140، و A/77/143، و A/77/221، و (A/77/282)

(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع) (A/77/309-E/2023/5)

1 - السيدة سانشير غارسيا (كولومبيا): تكلمت أيضا باسم تونس، والجمهورية الدومينيكية، وجنوب أفريقيا، وكوستاريكا، والمغرب، وناميبيا، ونيبال، فقالت إن القيم المتمثلة في تعددية الأطراف وتوافق الآراء والحوار البناء تشكل سمة مشتركة تجمع البلدان في الدعوة إلى حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والتنمية المستدامة. والصلة بين هذه القيم والقضايا واضحة، ألا وهي التعليم. ووفقا لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، يمكن أن تؤدي سنة دراسية إضافية إلى زيادة إيرادات الفتاة باعتبارها شخصا بالغا بنسبة تصل إلى 20 في المائة؛ كما أن بعض البلدان يخسر أكثر من 1 بليون دولار سنويا بسبب عدم وصوله بتعليم الفتيات إلى مستواه لدى الفتيان؛ ونسبة الفتيات دون سن 17 عاما اللواتي سيحملن ستتخفض بمقدار 10 في المائة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا إذا ما حصلت جميع الفتيات على التعليم الابتدائي.

2 - وأشارت إلى ما أورده الأمين العام في تقريره عن متابعة نتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل (A/77/309-E/2023/5)، فذكرت أن الصحة الجيدة والتعليم وسبل العيش الآمنة تُطور رأس المال البشري، ورأس المال البشري يقود الاقتصادات الوطنية. غير أنه لا تزال عواقب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) محسوسة، وفي ظل إغلاق المدارس والتعلم عن بعد، فقد لا يتمكن ما يُقدر بنحو 11 مليون فتاة من العودة إلى المدرسة. وعلاوة على ذلك، فإن ما يقرب من 64,3 في المائة من الأطفال في سن 10 سنوات لا يعرفون القراءة؛ وبسبب إغلاق المدارس، لا يحصل 370 مليون طفل في 150 دولة على الوجبات المدرسية؛ كما أن هناك 10 ملايين فتاة أكثر مما كان مقدرًا في السابق معرضات لخطر الزواج المبكر بحلول عام 2030. وفي هذا السياق، يجب على اللجنة الثالثة ألا تتصرف من فراغ، بل يجب أن تبني على المناقشات التي جرت خلال قمة تحويل

وتنفيذية. ويشكل كثير من هذه التدابير جزءا من رؤية قطر الوطنية 2030 ويطمئنى مع التزامات بلدها بموجب اتفاقية حقوق الطفل.

11 - وأضافت تقول إن قطر تولي أهمية خاصة للحق في التعليم. فقد تجاوز استثمار الدولة في التعليم 10 في المائة من إجمالي الإنفاق الحكومي، وهو واحد من أعلى المعدلات في العالم. وعلى مدى العقد الماضي، تبرع البلد، من خلال صندوق قطر للتنمية، بحوالي 980 مليون دولار في شكل معونة خارجية تتعلق بالتعليم، أو ما نسبته 17 في المائة من إجمالي ميزانية المساعدات التي تقدمها الدولة. وذكرت أن عدم كفاية حق الطفل في التعليم، ولا سيما في حالات النزاع والأزمات الإنسانية، يقوض حقوق الإنسان، والتنمية المستدامة، والاقتصاد. وبناء على ذلك، وعملا بقرار الجمعية العامة 275/74 الذي أعلن فيه يوم 9 أيلول/سبتمبر يوما دوليا لحماية التعليم من الهجمات، أطلقت مؤسسة التعليم فوق الجميع، التي يوجد مقرها في الدوحة، بوابة البيانات TRACE، التي تجمع معلومات عن الهجمات التي تُشن على المؤسسات التعليمية. وشاركت قطر أيضا في الأعمال التحضيرية لقمة تحويل التعليم، التي عُقدت بدعوة من الأمين العام في أيلول/سبتمبر 2022.

12 - وأردفت تقول إن قطر واصلت، اعترافا منها بأهمية ولاية الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، تقديم الدعم لمكتب الممثلة الخاصة في نيويورك. ففي حزيران/يونيه 2022، افتتح في الدوحة مركز التحليل والاتصال التابع لمكتب الممثلة الخاصة، الذي سيسهم في بناء المعرفة المؤسسية بشأن جهود حماية الطفل وينفذ نهجا عملية لمساعدة الوسطاء على حماية الأطفال في حالات النزاع المسلح.

13 - وختمت حديثها قائلة إن قطر ملتزمة بدعم اليونيسف وقد جددت اتفاقها معها على المساهمة بمبلغ 8 ملايين دولار للفترة 2022-2023، فضلا عن أن الشراكة بين اليونيسف وصندوق قطر للتنمية وشركة الاتصالات القطرية أوريدو يهدف إلى إعادة البناء بشكل أفضل في أعقاب جائحة كوفيد-19.

14 - السيدة شاكير (لكسمبرغ): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن بلدها مدافع قوي عن حقوق الطفل. غير أنه، استنادا إلى المشاورات التي أجريت مع أطفال وشباب، يتضح أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله لكي تتمكن لكسمبرغ وغيرها من الدول الأعضاء من تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل تنفيذًا كاملا. فعلى سبيل المثال، ليس لدى الأطفال من خلفيات اجتماعية واقتصادية معينة

يتعرض الأطفال الذين يعانون من انحلال البصرة الفقاعي والثلاسيميا وغيرها من الأمراض النادرة لخطر الموت لأنهم يفتقرون إلى إمكانية الحصول على الأدوية الضرورية لعلاجهم. وذكرت أنه يجب مساواة الولايات المتحدة عن ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وأنهت ببيانها قائلة إن مصالح الأطفال الفضلى ينبغي وحدها أن تؤخذ في الاعتبار لدى اتخاذ جميع التدابير التي تمسهم.

8 - السيد تشنغ ليانغ (ماليزيا): قال إن بلده ملتزم بتعزيز وحماية حقوق الأطفال ورفاههم، في حالات منها النزاع المسلح، ولا سيما في الأراضي المحتلة. وينبغي ألا يُدخِر أي جهد في إبقاء الأطفال بعيدا عن الأذى وتزويدهم بالسبل الكفيلة بتحقيق كامل طاقاتهم الكامنة. وفي سبيل الوفاء بالتزامها بموجب اتفاقية حقوق الطفل، سنت ماليزيا قانون الطفل لعام 2001، المعدل في عام 2016، الذي أنشئت بموجبه أفرقة ومراكز لحماية الأطفال لحشد مشاركة المجتمع المحلي في برامج الوقاية وإعادة التأهيل للأطفال المعرضين للخطر. وأنشئ أيضا المجلس الوطني للأطفال، الذي يوفر منبرا لممثلي الأطفال لتقديم توصيات إلى الحكومة بشأن المسائل المتصلة بحماية الأطفال ورعايتهم وإعادة تأهيلهم ونمائهم ومشاركتهم على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.

9 - وأضاف يقول إن حكومة بلده بصدد وضع سياسة وخطة عمل وطنيتين شاملتين بشأن الأطفال، بالاسترشاد بالمبادئ المكرسة في اتفاقية حقوق الطفل، تغطيان مسائل من قبيل قضاء الأحداث، وتسلسل الأقران، والصحة العقلية، واستغلال الأطفال، وزواج الأطفال، وتغير المناخ، وتوفير الحماية على الإنترنت. وتتضمن السياسة وخطة العمل الجديدتان عناصر من سياسات أخرى ذات صلة بالطفل، ويجري صياغتهما بالتشاور مع الوكالات الحكومية، وجهات تمثيل الأطفال، والمنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية. وبالإضافة إلى ذلك، اتخذت الحكومة تدابير لتعزيز مؤسسات الأطفال على صعيدي الدولة والمقاطعات بزيادة عدد موظفي الحماية والمراقبة. وختم حديثه قائلا إن الحكومة شرعت أيضا في تنفيذ مشروع نموذجي لـ "الرعاية في كنف الأسرة"، بدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، يهدف إلى منع احتجاز الأطفال المحتاجين وإيداعهم في مؤسسات الرعاية بدون ضرورة، بوضعهم في بيئات أسرية بدلا من إيداعهم في مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

10 - السيدة آل ثاني (قطر): قالت إن بلدها أحرز تقدما كبيرا في تعزيز حقوق الطفل وحمايتها من خلال اتخاذ تدابير قانونية

عناصر فاعلة حقيقية في تحديد السياسات التي تمسهم. ويرحب أيضا بعقد قمة تحويل التعليم، التي أتاحت وضع الأساس لرؤية جديدة تتعلق بتحويل نظم التعليم وحشد الجهود للتعويض عن الحرمان من الالتحاق بالمدارس بسبب مرض فيروس كورونا. فقد أدت الجائحة إلى إصابة نظم الحوكمة بالإجهاد الشديد، وتفاقم أوجه عدم المساواة، وتساعد الفقر، وزيادة ضعف الأطفال، لا سيما الذين يعيشون منهم في مناطق النزاع. ويلزم تعزيز التعاون من أجل إعادة بناء نظم الحماية الاجتماعية للأطفال. ويتعين أيضا وضع استراتيجيات جديدة لتحسين الصحة، وتوفير التعليم الجيد، ومكافحة أمراض من قبيل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وحماية الأطفال من سوء المعاملة والاستغلال والعنف.

18 - وأضاف يقول إنه بالرغم من إحراز تقدم كبير، فلا تزال هناك تحديات كبيرة، لا سيما بالنسبة للفتيات، تشمل ما يتعلق منها بوفيات الأطفال، وزواج الأطفال، والاستخدام الضار لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتمثل حماية حقوق الأطفال وتعزيزها أولوية في السياسات العامة لبلده، بما في ذلك خطة السنغال الناشئة، التي تهدف إلى مكافحة الفقر والحد من عدم المساواة، من بين مسائل أخرى. وتحققاً للغايتين 1-3 و 2-3 من أهداف التنمية المستدامة، تعمل السنغال على تعزيز نظام الحماية الاجتماعية للأطفال ومكافحة وفيات الأطفال، بسبل منها توفير الرعاية الصحية مجاناً للأطفال من الولادة وحتى سن الخامسة. وبغية مواجهة الآثار الضارة لجائحة كوفيد-19، أشار إلى أن بلده وسّع نطاق السجل الوطني الوحيد ليشمل الفئات الضعيفة، ولا سيما الأطفال، ونفذ برنامجاً وطنياً لإعانات الضمان الأسري، وبرنامجاً للتغطية الصحية الشاملة، وبرنامجاً للأشخاص ذوي الإعاقة. وختم حديثه قائلًا إن حكومة بلده أنشأت أيضا وظيفة أمين المظالم المعني بالأطفال وأسست البرلمان الوطني للأطفال، وأنها تعكف على صياغة مشروع قانون الطفل.

19 - السيدة **مولوانغ** (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): قالت إن الآثار السلبية للأزمات المتعددة التي تتراوح من جائحة كوفيد-19 العالمية إلى الكوارث الطبيعية والنزاعات المسلحة لم تزل تقوض رفاه الأطفال على الصعيد العالمي. ويلزم اتخاذ إجراءات عاجلة لكفالة التعافي الشامل، بسبل منها اعتماد تدابير لتعزيز حقوق الطفل وحمايتها. فعلى الصعيد الوطني، تقدم حكومة بلدها الخدمات الاجتماعية والمساعدة الطارئة للفئات الضعيفة، بما فيها فئة الأطفال ذوي الإعاقة؛ وتكفل المساواة في فرص التعلم خارج الإنترنت وعلى الإنترنت؛ وتدعم التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة؛ وتعزز الحق

الفرص نفسها التي يتمتع بها الأطفال الأكثر حظا، كما أثرت جائحة كوفيد-19 بطريقة سلبية جدا على السلامة العقلية والبدنية للأطفال، الذين لم يتمكنوا من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والبدنية أثناء تدابير الإغلاق الشامل. وفي الوقت الذي تزايد فيه حاجة الأطفال إلى هياكل الدعم المهني، هناك نقص في الأطباء النفسيين للأطفال في بلدها. وأنهت بيانها بالقول إن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 18 سنة في وضع يتسم بتعقد شديد في هذا الصدد، إذ إنهم يُعتبرون كبارا على تلقي الرعاية المخصصة للأطفال وصغارا على تلقي الرعاية المخصصة للكبار.

15 - السيدة **بيرتيمس** (لكسمبرغ): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن لكل طفل الحق في الحماية من الانتهاك الجنسي. وأفادت أن القرن الحادي والعشرين هو عصر التكنولوجيا الجديدة والابتكار، ولكنه أيضا عصر الأخطار التي يشكلها الإنترنت. فسهولة الوصول إلى منصات معينة تجعل الأطفال معرضين بصورة متزايدة لانتهاكات حقوق الإنسان ومتصيدي الجنس مع الأطفال. ورغم أن بعض الإجراءات اتخذت للحد من المخاطر، من قبيل وضع حدود عمرية لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي، فلا يزال الأطفال يتعرضون للأخطار والمحتوى المؤذي. ولذلك فإنه من الضروري اعتماد نظم وقاية أكثر فعالية. غير أنه لم توضع أية ضوابط قانونية بشأن العنف على الإنترنت أو التمرر السيبراني أو غير ذلك من أشكال الاعتداء الرقمي، وخاصة العنف الجنسي.

16 - وأضافت تقول إن التربية الجنسية المقدمة في مدارس بلدها عفا عليها الزمن وتحتاج إلى تكييف مع الاحتياجات الحقيقية للأطفال والشباب، بالنظر إلى أنها نادراً ما تتناول مفهوم الموافقة أو الإجراءات الواجب اتباعها في حالات الاعتداء الجنسي. ويتعين وضع نهج شامل يكون مناسباً للعمر ويقوم على المساواة بين الجنسين لتمكين الأجيال القادمة من تأكيد حقوقها وحقوق الآخرين، واتخاذ قرارات بشأن صحتها والحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وتحسين قدرة الشباب على الانخراط في علاقات متكافئة وتجارب تقوم على الموافقة المتبادلة. وختمت حديثها قائلة إن عدم توفير تربية جنسية مناسبة سيحرم الأطفال والشباب من القدرة على تحديد السلوكيات الصائبة من الخاطئة إزاء الآخرين.

17 - السيد **ندوبي** (السنغال): قال إن وفد بلده يرحب باتخاذ الجمعية العامة القرار 306/76 بشأن إنشاء مكتب الأمم المتحدة للشباب، الذي يرمز إلى تصميم المجتمع الدولي على جعل الشباب

- 24 - وأخيراً، وفي ما يتعلق بالصعيد الإقليمي، قال إن فيببت نام ما انفكت تعمل مع اللجنة المعنية بتعزيز حقوق المرأة والطفل وحمايتها التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا على تعزيز المساواة بين الجنسين، والقضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة والطفل، وتعزيز نظم حماية الطفل، ومعالجة المسائل الناشئة التي تمس بالنساء والأطفال.
- 25 - السيد لير (إثيوبيا): قال إن لدى إثيوبيا العديد من أطر السياسات المتعلقة بالتعليم التي تعطي الأولوية لتعزيز حقوق الطفل وحمايتها، بما في ذلك الإطار السياساتي الوطني لعام 2010 للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة والاستراتيجية الجنسانية لعام 2014 لقطاع التعليم والتدريب. وقد أدت برامج توسيع نطاق التعليم الابتدائي التي اعتمدها حكومة بلده إلى انتشار التعليم بنسبة 95 في المائة وجعلت المدارس أقرب إلى الأطفال في المناطق الريفية، وهذا ما قلل من حدوث الزواج المبكر والقسري وزاد من معدلات الالتحاق بالمدارس لدى الفتيات. وذكر أن حقوق الأطفال مكفولة بموجب دستور إثيوبيا، بما في ذلك حقهم في تلقي الرعاية من والديهم أو أوصيانهم الشرعيين، وفي التمتع بالحماية من المعاملة القاسية أو اللاإنسانية في المدارس، وفي عدم التعرض للممارسات الاستغلالية. ويجب أن تكون مصلحة الطفل الفضلى هي الاعتبار الأساسي لدى المحاكم القانونية، والسلطات الإدارية، والهيئات التشريعية.
- 26 - وأضاف يقول إن نظام الحماية القانونية لحقوق الطفل في بلده يشمل قانون الأسرة المنقح والقانون الجنائي، اللذين سنت بموجبهما قوانين تقديمية لحماية الطفل في مجالات العمالة، والجريمة الإلكترونية، وتهريب الأشخاص، وتفرض عقوبات شديدة على الجرائم المتصلة بالأطفال والزواج المبكر والقسري وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن إثيوبيا طرف في البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية، وفي الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته.
- 27 - وأردف يقول إنه من الصعب التغلب على التحديات المتصلة بكفالة الاستعادة الكاملة من خدمات الرعاية الصحية والتعليم، والقضاء على زواج الأطفال والزواج المبكر والقسري وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية في مجتمع تتنوع فيه إلى حد كبير الهويات الثقافية والممارسات وتُظم المعتقدات. فهذه التحديات تتطلب، إلى جانب المسائل الاجتماعية والاقتصادية وتغير المناخ والمخاطر المتصلة بالنزاعات، استجابة جماعية. وختم بيانه بالقول إن هناك حاجة، في هذا الصدد، إلى مزيد من الالتزام والعمل لزيادة قدرة البلدان النامية
- في الرعاية الصحية لجميع الأطفال، بسبل منها حملات التطعيم والتحصين المجانية.
- 20 - وتابعت تقول إن بلدها أجرى بنجاح استعراضاً وطنياً طوعياً للمشاورات المتعلقة بالأطفال والشباب، أبرز أهمية تنفيذ السياسات لكفالة تعاف مستدام وقادر على الصمود في فترة ما بعد الجائحة، وهو يعطي الأولوية لحماية المساواة بين الجنسين وحقوق الطفل والتنوع البيولوجي. وقالت إن بلدها، الملتزم بمكافحة العنف ضد النساء والأطفال، يقدم خدمات المشورة للنساء والأطفال المعرضين لخطر الوقوع ضحايا للاتجار بالأشخاص، والعنف العائلي، والاستغلال الجنسي.
- 21 - وأنهت حديثها بالقول إن اللجنة الوطنية للمهام والأطفال، بالتعاون مع اليونيسف، نظمت مجموعة من المشاورات بشأن الأطفال والشباب في جميع أنحاء البلد تحضيراً للتقرير الدوري السابع لبلدها عن تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياريين، المقرر تقديمه في عام 2023.
- 22 - السيد دانغ تران نام ترونغ (فيببت نام): قال إن الإجراءات المتخذة للتصدي لجائحة كوفيد-19 ينبغي الاسترشاد فيها بمبادئ عدم التمييز ومصالح الطفل الفضلى. ومن المهم كفالة الاستماع إلى أصوات الأطفال، وألا يغيب عن البال أن مستقبل كل بلد يتوقف على مدى استثماره في أطفاله وشبابه. وفي هذا الصدد، تولي فيببت نام أهمية كبيرة لتعزيز حقوق الطفل وحمايتها، وترى في التعليم سياسة ذات أولوية عليا لكفالة استقرار البلد وتنميته في الأمد الطويل.
- 23 - وتابع يقول إن التطورات الأخيرة على الصعيد الوطني تشمل إنشاء اللجنة الوطنية للطفولة، وتركيب خط هاتفي ساخن للأطفال، ووضع خطة عمل وطنية تركز على حماية الطفل وتعليمه ومشاركته في المسائل التي تمسه مباشرة. وقد عززت الحكومة التشريعات ذات الصلة لتحسين حماية حقوق الطفل، وأطلقت مبادرات لتحسين توفير التغذية والرعاية الصحية والتعليم للأطفال المحرومين. ونتيجة لذلك، التحق جميع الأطفال في فيببت نام بالمدارس الابتدائية والثانوية وأتيحت لهم إمكانية الحصول على الرعاية الصحية الكافية؛ وأعطيت 16 مليون جرعة من لقاح كوفيد-19 للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و 12 سنة؛ واتخذت تدابير أثناء الجائحة لمنع تعطل الأنشطة التعليمية، بسبل منها تيسير التعليم عبر الإنترنت وتوفير أجهزة الحاسوب للطلاب في المجتمعات المحلية الضعيفة.

تواصل أوكرانيا مشاركتها وتعاونها على نحو بناء مع هيئات الأمم المتحدة، ولا سيما مع الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح والممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع.

31 - وأضافت قائلة إن وفد بلدها يثني على الجهود التي تبذلها اليونيسف لمعالجة العواقب الإنسانية للعدوان، وإنقاذ أرواح الأطفال، وحماية الملايين من الأطفال الأوكرانيين المتضررين من الحرب. وختمت حديثها قائلة إن بلدها يعرب أيضا عن خالص تقديره للدول التي تقدم المساعدة الإنسانية والمأوى للأطفال الأوكرانيين وتلبي احتياجاتهم الأساسية، ويدعو المجتمع الدولي إلى تعزيز الجهود المشتركة لحماية حقوق الأطفال الأوكرانيين واتخاذ جميع التدابير الممكنة لوقف حدوث مزيد من المعاناة والعنف ضدهم نتيجة للعدوان الروسي.

32 - السيد الطرشة (الجمهورية العربية السورية): قال إن بلده صدّق على اتفاقية حقوق الطفل في عام 1993 وعلى بروتوكولها الاختياريين. وأن جميع القوانين السورية تراعي مبدأ الحماية الخاصة للأطفال، على النحو المنصوص عليه في الدستور السوري. ويواصل البلد جهوده لمساعدة الأطفال الذين تجندهم الجماعات الإرهابية المسلحة، عملا بالقانون رقم 2013/11، الذي ينص أيضا على إجراءات قانونية ومحاكم متخصصة لمعالجة قضايا الأطفال الضحايا. وتخضع جميع أشكال العنف والاعتداء البدني والاعتداء الجنسي لعقوبات جنائية قاسية، بما في ذلك عقوبة الإعدام في الحالات التي يقل فيها عمر الضحية عن 15 سنة وتكون تحت تهديد السلاح.

33 - وأضافت قائلة إن الحكومة السورية أصدرت القانون رقم 2021/21 بشأن حقوق الطفل، وهو تشريع شامل يهدف إلى حماية المصالح الفضلى للأطفال، بمن فيهم الأطفال ذوو الإعاقة. ويضمن القانون الحقوق المتصلة بالأسرة والصحة والتعليم، والحق في الأمان الشخصي والحماية من التجنيد والاتجار.

34 - وتابع قائلة إن سوريا تولي أهمية خاصة لموضوع التعليم. إذ تقوم وزارة التربية، بالتعاون مع منظمة اليونيسف، بحملة في بداية كل عام دراسي لكفالة تحقيق مستويات عالية من الالتحاق بالمدارس، لا سيما في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعات الإرهابية المسلحة. وتولي سوريا اهتماما كبيرا لموضوع التعليم باعتباره بالغ الأهمية للتغيير الاجتماعي الإيجابي والمستدام. وقد شارك البلد في قمة الأمين العام لتحويل التعليم في أيلول/سبتمبر الماضي وأصدر تقريرا وطنيا عن هذا الموضوع. وبالنظر إلى أن الأطفال والشباب يشكلون 70 في المائة

على الاستجابة لاحتياجات الفئات الضعيفة التي تضررت بشدة من جراء أزمة كوفيد-19 وتغير المناخ وارتفاع أسعار الوقود.

28 - السيدة مودرينكو (أوكرانيا): قالت إن السبيل الوحيد لحماية حقوق الأطفال وتعزيزها في أوكرانيا هو وقف العدوان الروسي، الذي أثر بشدة على 7 ملايين طفل في بلدها وهو يمثل انتهاكا خطيرا لحقوقهم. ففي كل يوم، يُنتهك الحق في الحياة والصحة من خلال القصف وتدمير البنى التحتية المدنية واستخدام الذخيرة المحظورة، الأمر الذي أسفر حتى الآن عن مقتل ما لا يقل عن 422 طفلا وإصابة أكثر من 800 آخرين. ففي ما يتعلق بالحق في حياة خالية من العنف، تلقت وكالات إنفاذ القانون الأوكرانية تقارير عن أعمال مروعة من العنف البدني والجنسي ضد الأطفال ارتكبتها الغزاة الروس؛ وأجبر ملايين الأطفال على مغادرة منازلهم؛ وقد نزح ما يقرب من طفلين من بين كل ثلاثة أطفال.

29 - وفي ما يتعلق بالحق في تكوين أسرة، قالت إن كثيرا من الأطفال في الأراضي المحتلة مؤقتا في أوكرانيا تركوا بدون والدين أو ممثلين قانونيين. وتتطلب حالة الترحيل القسري للأطفال الأوكرانيين إلى روسيا وبيلاروس والأراضي المحتلة اهتماما خاصا واستجابة من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي. وقد أعلنت روسيا نفسها أن أكثر من نصف مليون طفل أوكراني نُقلوا إلى مختلف مناطقها. وقد حددت السلطات الأوكرانية هوية 7 894 طفلا جرى ترحيلهم إلى روسيا أو إلى الأراضي المحتلة مؤقتا في أوكرانيا، ولم يُرجع سوى 59 طفلا إلى أقاربهم في أوكرانيا. وجرى نقل الأطفال من الأراضي المحتلة إلى روسيا وعرضهم بصورة غير قانونية للتبني. وفي 23 آب/أغسطس 2022، أعلنت الإدارة الروسية للأسرة والطفولة أن أكثر من 1 000 طفل أوكراني من ماريوبول من الذين حجزهم الجيش الروسي قد نُقلوا بشكل غير قانوني إلى روسيا. وهناك حاليا أكثر من 300 طفل محتجز في مؤسسات متخصصة في منطقة كراسنودار. وتدعو أوكرانيا الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها إلى مطالبة روسيا بأن تعيد على نحو سريع وآمن جميع الأطفال المرحلين قسرا من أوكرانيا.

30 - وفي ما يتعلق بالحق في التعليم، قالت إن 50 في المائة من المدارس في أوكرانيا فقط قادر على توفير التعليم بالحضور الشخصي، في حين لا تستوفي مدارس أخرى المتطلبات الأمنية المناسبة. فقد تعرضت أكثر من 600 مدرسة للقصف من البر والجو، ودُمرت 309 مدارس تدميرا كاملا. وبغية حماية الأطفال من العدوان الروسي ووقف ومنع وقوع مزيد من الانتهاكات ضدهم،

انتشرت جائحة كوفيد-19 في جميع أنحاء البلاد، أعطت الدولة الأولوية لتوفير اللوازم الطبية والغذاء للأطفال.

39 - وأنهى بيانه قائلاً إن بلده يولي أهمية كبيرة للتبادل والتعاون الدوليين في ميدان تعزيز حقوق الطفل وحمايتها. وفي هذا الصدد، انضم إلى اتفاقية حقوق الطفل في عام 1990 وهو ينفذ بأمانة التزاماته بموجب الاتفاقية ويتعاون بشكل فعال مع المنظمات الدولية ذات الصلة، بسبل منها تقديمه ستة تقارير دورية بين عامي 1998 و 2017.

40 - السيدة البنخليل (البحرين): قالت إن بلدها يدرك أهمية تلبية احتياجات الأطفال، وحماية حقوقهم، وتوفير بيئة آمنة لهم، وتنمية مواهبهم، وتنفيذ البرامج الوطنية في مجالات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية. وتواصل البحرين، من خلال لجنتها الوطنية للطفولة، المساعدة في وضع وتعزيز مشاريع لضمان حقوق الطفل، وسنت تشريعات بشأن حماية الطفل. وتعمل اللجنة، بالتعاون مع اليونسيف وغيرها من هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، على تنفيذ ومتابعة الاستراتيجيات الوطنية المتصلة بالأطفال.

41 - وأضافت تقول إن البحرين انضمت إلى اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياريين. وستنت في عام 2012، قانونا يرسي حقوق الطفل ومختلف مسؤوليات الوكالات المعنية عن صيانة هذه الحقوق. وأصدرت في عام 2015، قانونا يحمي الأطفال من العنف الأسري، كما أصدرت في عام 2017 قانونا لترسيخ حقوق الطفل ضمن مؤسسة الأسرة. وفي خطوة هامة إلى الأمام، أصدرت البحرين قانونا للعدالة الإصلاحية ينص على تشكيل لجنة خاصة ومحاكم للأطفال.

42 - وتابعت قائلة إن البحرين اتخذت خطوات للتخفيف من آثار جائحة كوفيد-19، التي أثرت سلباً على الصحة العقلية والتحصيل العلمي للأطفال بسبب إغلاق المدارس. وواصلت المدارس في البحرين نشاطها عن بعد من خلال الاستثمارات في التكنولوجيا. وفي ختام حديثها قالت إن دراسة أجراها معهد اليونسكو للإحصاء خلصت إلى أن النظام التعليمي في البحرين لم يتأثر بالجائحة، وأن البحرين تظل في الصدارة بين الدول العربية حيث عاد معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية والثانوية إلى 100 في المائة.

43 - السيد ديميتروف (بلغاريا): قال إن حكومة بلده نفذت عدداً من التدابير المحددة الأهداف التي تعزز حقوق جميع الأطفال ورفاههم، مع إيلاء اهتمام خاص للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة ولتكافؤ الفرص أمام الجميع في الحصول على التعليم الشامل والجيد، بمن فيهم

من عدد سكان سوريا، فإن البلد ملتزم بضمان الحقوق الأساسية للأطفال، بالرغم من التدابير القسرية الانفرادية والحصار الاقتصادي المفروض على الشعب السوري لأسباب سياسية.

35 - وأردف قائلاً إن في سوريا ما يزيد عن 53 000 امرأة وطفل من أسر الإرهابيين محتجزين في سجون غير شرعية في مناطق خارجة عن سيطرة الحكومة. وتقع في هذه المراكز أبشع انتهاكات حقوق الإنسان وحقوق الطفل. فعلى سبيل المثال، يُحتجز في قسم خاص في سجن غويران أكثر من 500 طفل في ظروف رهيبية. ولذلك يدعو الوفد السوري إلى إعادة جميع هؤلاء الأشخاص المحتجزين إلى ديارهم على وجه السرعة وإعادة تأهيلهم وإعادة إدماجهم في مجتمعاتهم الأصلية. وإلا فقد يصبحون هم أنفسهم، إذا ما تركوا في هذه البيئة المتطرفة والمتعصبة، إرهابيين في نهاية المطاف.

36 - وختم بيانه قائلاً إن الجمهورية العربية السورية تؤكد التزامها بالتعاون والحوار مع الأمم المتحدة لتعزيز أهدافها المشتركة، بما في ذلك حماية الأطفال في سوريا. وتؤكد أيضاً معارضتها تسييس مسائل حقوق الإنسان.

37 - السيد كيم سونغ (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن العديد من الأطفال في جميع أنحاء العالم يعانون من آثار جائحة كوفيد-19 والنزاع المسلح وتغير المناخ والفقر والجوع والعنف. ففي بعض البلدان التي تدعي أنها متقدمة في مجال حقوق الإنسان، يقع الأطفال ضحايا للجرائم المتصلة بالأسلحة النارية، وسوء المعاملة داخل الأسرة، والاتجار بالبشر، والعمل الإلزامي، والعنف الجنسي. وأشار إلى أن الواقع يبين بوضوح أن تعزيز حقوق الطفل وحمايتها ليسا رهناً بتوافر الثروة المادية وإنما هما مسألة تتصل بالإرادة السياسية للحكومات المعنية.

38 - وأضاف قائلاً إن حكومة بلده تواصل تحسين الآليات القانونية المتعلقة بتعزيز حقوق الطفل وحمايتها، بسبل منها اعتماد وتعديل الدستور الاشتراكي ومن خلال قانون بشأن حماية حقوق الطفل وتعزيزها ومرسوم بشأن العمل بنظام التعليم الإلزامي لمدة 12 سنة. وبلده يعتبر أن من الأولويات تزويد الأطفال بإمكانية الحصول على التغذية والصحة والتعليم، حتى في حالات الندرة الصعبة. وفي هذا السياق، وضعت حكومة بلده سياسة عامة للدولة تهدف إلى تزويد جميع الأطفال بمنتجات الألبان والزي المدرسي، كما جرى تشييد مدارس جديدة أو تجديد القديم منها. وفي أيار/مايو 2022، عندما

وبالإضافة إلى ذلك، أجريت حوارات بين الحكومة ومختلف الجهات صاحبة المصلحة بشأن حماية الأطفال والمراهقين من العنف، بسبل منها إطلاق مبادرات تركز على منع العنف؛ وأُنشئت دور مؤقتة للأطفال والمراهقين الذي يرون بحالات ضعف على المستويين الاجتماعي والأسري؛ كما تقدم مراكز رعاية الطفولة المبكرة خدمات للأطفال دون سن الخامسة ولأسرهم.

48 - وختمت حديثها قائلة إن الجمهورية الدومينيكية، بوصفها دولة جزرية نامية، معرضة بشكل خاص لآثار تغير المناخ كما أنها تتأثر تأثراً شديداً بالأعاصير. ولذلك، فإن من الضروري تحسين القدرة الوطنية على جمع البيانات بشأن قابلية الأطفال والمراهقين للتضرر من جراء آثار تغير المناخ.

49 - السيد حميد (ملديف): قال إن حقوق الأطفال تؤخذ بجدية بالغة في بلده. فقد سن تشريعان وطنيان رئيسيان لحماية حقوق الطفل وتعزيزها هما قانون قضاء الأحداث وقانون حماية حقوق الطفل. ويعزز هذا الأخير إلى حد كبير الإطار الوطني لحقوق الطفل ويؤمّن على نحو أوثق مع أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. وينص أيضاً على إنشاء مكتب أمين المظالم المعني بالأطفال وتأسيس مجلس حماية حقوق الطفل، الذي يسدي المشورة بشأن صياغة سياسات جوهريّة لحماية الطفل على أساس القضايا الناشئة. وبغية زيادة تعزيز حماية الطفل، أنشئ 19 مركزاً لخدمة الأسرة والطفل في جميع أنحاء البلد للإبلاغ عن الحالات وتقديم الدعم الاجتماعي والدعم النفسي الاجتماعي لضحايا سوء المعاملة والاستغلال، بمن فيهم الأطفال.

50 - وأضاف قائلاً إن ملديف قامت، تمسحياً مع التزاماتها الدولية، بالتصديق في عام 2019 على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلقة بإجراء تقديم البلاغات، وإن مما يبعث على الفخر أن البلد كان مفاوضاً رئيسياً على البروتوكول الاختياري ومن أوائل الموقعين عليه، وأصبح بذلك طرفاً في جميع البروتوكولات الاختيارية الثلاثة للاتفاقية.

51 - وتابع قائلاً إن نقشي كوفيد-19 أثر بشكل كبير على الاقتصاد وحدّ من القدرة على مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية. غير أن الحكومة اتخذت مختلف التدابير لحماية الأطفال وأشد الفئات ضعفاً، شملت تشكيل فريق وطني للطوارئ مزود بخطط وآليات استراتيجية لإدارة ملاحى الأطفال والمسنين، وتعزيز القدرة على رصد العنف العائلي وإساءة معاملة الأطفال والتصدي لهما. كما تأثر تعليم الأطفال بالتدابير التقييدية المؤقتة التي اتخذت أثناء الجائحة،

الأطفال ذوو الإعاقة والأطفال اللاجئين والمهاجرون. وفي هذا الصدد، رحبت بلغاريا بأكثر من 130 000 لاجئ أوكراني في أعقاب العدوان العسكري الروسي، وهي تعمل على توفير بيئة آمنة وشاملة للأطفال اللاجئين، بسبل منها تمكينهم من متابعة الدراسة وفقاً للمناهج الدراسية الأوكرانية. وفي أيار/مايو 2022، أنشأت حكومة بلده آلية تتسيق مشتركة بين المؤسسات لدعم الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو الأطفال الأجانب المفصولين عن ذويهم، بمن فيهم الأطفال الذين يلتمسون أو يتلقون الحماية الدولية أو المؤقتة.

44 - وأضاف يقول إن بلده أحرز تقدماً كبيراً في سحب رعاية الأطفال من المؤسسات المتخصصة، بسبل منها اتخاذ تدابير خاصة لمنع التخلي عن الأطفال، والتشجيع على التنشئة السالحة، وتوفير الحضانة البديلة والخدمات المتكاملة في المجتمعات المحلية. ونتيجة لذلك، أُغلقت جميع المؤسسات المتخصصة للأطفال البالغ عددها 133 مؤسسة، باستثناء أربع دور توفر للأطفال الرعاية الطبية والاجتماعية، ستُغلق هي أيضاً بعد العثور على بديل مناسب.

45 - وتابع قائلاً إن حكومة بلده، التزاماً منها بإنهاء العنف ضد الأطفال، أطلقت حملات لتعزيز نظم حماية الطفل وزيادة الوعي. وعلى الصعيد الدولي، تظل بلغاريا على التزامها بتعزيز حقوق الطفل، بما في ذلك بصفتها رئيسة مشاركة لمجموعة أصدقاء الأطفال وأهداف التنمية المستدامة، ومن خلال الدور الذي ستضطلع به لاحقاً في المجلس التنفيذي لليونيسيف. واختتم حديثه بالقول إن بلده شارك، بالإضافة إلى ذلك، في تنظيم قمة تحويل التعليم التي عقدت مؤخرًا.

46 - السيدة أندوخار (الجمهورية الدومينيكية): قالت إنه بالرغم من إحراز تقدم في حماية حقوق الطفل، فإن العالم لا يزال غير مناسب للأطفال، لا سيما بالنظر إلى جائحة كوفيد-19 والنزاعات المسلحة وغيرها من الأزمات، وأن ما يثير القلق بوجه خاص هو ازدياد حالات العنف ضد الأطفال والارتفاع المفزع في حالات زواج الأطفال والزواج المبكر والقسري.

47 - وأضافت تقول إن بلدها عزز من تدابيره المؤسسية لحماية الطفل، بسبل منها زيادة الاستثمارات العامة، والتنسيق فيما بين المؤسسات، وإقامة شراكات ترمي إلى حماية الأطفال والمراهقين من جميع أشكال العنف. وقد أنشئ مكتب الأطفال والمراهقين في عام 2020 لتعزيز حقوق الطفل. وسُنَّ قانون يحظر زواج الأطفال؛ وبدأت برامج توعية بشأن التنشئة الإيجابية والتربية الجنسية الشاملة في إطار سياسة عامة تهدف إلى منع حمل المراهقات والزواج المبكر.

إدماجهم في المجتمع. وتشمل الإجراءات الأخرى إنشاء 31 مركزاً لعبور الأطفال الذين يواجهون ضائقة، و 761 حزاماً مجتمعياً لحماية الأطفال في المناطق التي تواجه تحديات أمنية كبيرة. وفي إطار مكافحة الاتجار بالأطفال، أسفر تنفيذ استراتيجية مكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال للفترة 2019-2023 عن الملاحقة الجنائية لما عدده 38 من مرتكبي الاتجار بالأطفال.

56 - السيد محمد (الكويت): قال إن التحديات العالمية الحالية، بما في ذلك كوفيد-19 وغيره من الأمراض، والأزمات الاقتصادية والمالية، وانعدام الأمن الغذائي، والمجاعة، والنزاعات المسلحة والحروب، قد أثرت بشكل مباشر على الأطفال. وقد ازداد الفقر المدقع، وهذا ما دفع بالأطفال إلى حافة المجاعة وعرض صحتهم البدنية والعقلية للخطر. وقد أدى تعطل التعليم إلى جعل الأطفال عرضة للتجنيد وللتطرف العنيف.

57 - وأضاف قائلاً إن جميع أهداف التنمية المستدامة تمس القضايا التي تؤثر على الأطفال وتوفر نهجاً شاملاً لتلبية احتياجاتهم وإنها أعطت الأولوية لكرامة الأطفال وحقوقهم في العيش دون خوف أو عنف. فالغاية 16-2، مثلاً، تستهدف إنهاء جميع أشكال العنف ضد الأطفال. غير أن التحديات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والمناخية الراهنة قوضت الجهود الرامية إلى المضي قدماً نحو تحقيق الأهداف.

58 - وتابع قائلاً إن الدستور الكويتي ينص على أن الأسرة هي أساس المجتمع وأن قوامها الدين والأخلاق وحب الوطن. وينص على أن يحافظ القانون على الأسرة ويقوي أواصرها ويحمي الأمهات والأطفال. وينص أيضاً على أن تحمي الدولة الشباب من الاستغلال والإهمال وأن تضمن التعليم باعتباره ركيزة محورية في التقدم الاجتماعي. وفي ضوء هذه المبادئ، وفي ضوء الصكوك التي صدقت عليها الكويت، من قبيل اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياريين، سنّ البلد عدداً من القوانين ذات الصلة. ففي عام 2015، أنشأت الكويت محكمة للأسرة وسنّت قانوناً بشأن حقوق الطفل يضمن الحق في الحياة، وفي وحدة أسرية متماسكة، وفي التعليم والصحة والحماية من جميع أشكال العنف أو الضرر.

59 - وأردف قائلاً إن الكويت تولي أهمية كبيرة لشبابها باعتبارهم اللبنة الأساسية للزدهار على الصعيد الوطني. والتعليم هو الركيزة المحورية للتنمية البشرية وعنصر مهم للتقدم نحو تحقيق رؤية الكويت 2035. وأنهى بيانه قائلاً إن البلد عمل جاهداً على سد الفجوة بين الجنسين في التعليم. فقد ارتفع معدل التحاق النساء والفتيات بمؤسسات

بما في ذلك إغلاق المدارس. وكفالة استمرارهم في تلقي التعليم، يسرت الحكومة آليات للتعليم والتدريب الخصوصي على الإنترنت. والاستثمار في النمو الشخصي والفكري للأطفال أولوية بالغة الأهمية بحيث لا يمكن إهمالها.

52 - وأردف يقول إن ملديف ملتزمة التزاماً راسخاً بضمان "كل حق لكل طفل" وإن حكومة بلده تريد أن يكون العالم مكاناً آمناً للأطفال لا يتعرضون فيه للعنف أو الإهمال أو انتهاك حقوق الإنسان الخاصة بهم. واختتم حديثه بالقول إنه ينبغي أن يكون كل طفل قادراً على تحقيق كامل طاقاته الكامنة.

53 - السيدة كودوغو نوانغما (بوركنيا فاسو): قالت إن آثار جائحة كوفيد-19 لا تزال محسوسة في حين أن الأزمات الأمنية والإنسانية وتغير المناخ تؤدي إلى تفاقم ضعف الأطفال وتقويض إنجاز أهداف التنمية المستدامة. ففي بوركنيا فاسو، يمثل الأطفال 51,8 في المائة من السكان، ويواجهون الفقر، وعدم المساواة بسبب نوع الجنس والإعاقة، والممارسات التقليدية الضارة من قبيل تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، وضياع فرص التعلم. والأمر الذي يؤسف له هو أن عوامل الضعف تتفاقم بسبب الأزمة الأمنية التي يعاني منها البلد منذ عام 2015.

54 - وأضافت قائلة إن بوركنيا فاسو قامت، بغية تحسين تعزيز حقوق الطفل وحمايتها، بتوطيد إطارها التنظيمي، بما في ذلك استراتيجيات حماية الأطفال. فقد اعتمدت الحكومة استراتيجية لمنع زواج الأطفال والقضاء عليه للفترة 2016-2025، وعززت الإطار القانوني بتوسيع تعريف الزواج ليشمل الروابط الزوجية التي تجري وفقاً للممارسات التقليدية أو الدينية. ووُضعت أيضاً خطة طوارئ لمكافحة زواج الأطفال في المناطق التي تواجه تحديات أمنية. وقد أسفرت المبادرات السابقة وتنفيذ خطة استراتيجية جديدة للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية عن اتجاه تنازلي في هذه الممارسة.

55 - وفي ما يتعلق بمجال التعليم، قالت إن التعليم العام الأساسي إلزامي ومجاني للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أعوام و 16 عاماً. وبالمثل، حققت استراتيجية التعليم في حالات الطوارئ للفترة 2019-2024 نتائج رائعة في الحد من ضياع فرص التعلم المرتبط بالجائحة والأزمة الأمنية المستمرة. وقد وُضعت مذكرة تفاهم مع منظومة الأمم المتحدة بشأن نقل ورعاية الأطفال الذين يصادفون أثناء العمليات الأمنية. ويجري أيضاً تنفيذ مبادرات لمنع تجنيد الأطفال من قبل الجماعات الإرهابية المسلحة والتشجيع على إطلاق سراحهم وإعادة

وتعمل أيضا على حماية المؤسسات التعليمية من الهجمات وتوفير بيئات آمنة للتعليم حتى يتمكن الأطفال من البقاء في المدرسة.

65 - وتابع قائلا إن الجهات من غير الدول كثيرا ما تستغل الأهمية التي يوليها البلد للتعليم إذ تقوم بعمليات هجوم واختطاف وتحتجز المعلمين للحصول على فدية. وتمثل مبادرة المدارس الآمنة وغيرها من البرامج خطوات رئيسية اتخذت لحماية بيئات التعلم للأطفال. ويمكن من نهج تعليمي لحالات الطوارئ أعده المجلس النيجيري للبحث والتطوير في مجال التعليم من إدماج الأطفال في نظم المدارس الرسمية حالما تصبح الظروف ملائمة. وأنهى بيانه بالقول إن الأطفال يمثلون الأمل والفرح والمستقبل، وينبغي مراعاة جميع التحديات الحالية، بما في ذلك الجائحة، واتساع الحيز الرقمي، والنزاع المسلح، وتغير المناخ، في أي تدابير واستجابات لمعالجة أوضاع الأطفال الضعفاء.

66 - السيد غوناراتنا (سري لانكا): قال إن بلده من أوائل الموقعين على اتفاقية حقوق الطفل وأنه سنّ عدة قوانين لحماية حقوق الطفل. وسري لانكا لم تصادق فحسب على البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية، ولكنها اعتمدت أيضا ميثاق الطفل. والميثاق وثيقة هامة من وثائق السياسة العامة تكفل أن يُسترسد بمعايير الاتفاقية لدى إصلاح القوانين وإنفاذها، وصياغة السياسات، وتخصيص الموارد.

67 - وأضاف يقول إن سري لانكا تدين بشدة جميع أعمال العنف ضد الأطفال. فقد أنشئت مكاتب للأطفال والنساء في مراكز الشرطة، وعُين ضباط لحماية الأطفال في كافة أمانات المقاطعات في جميع أنحاء البلد. وعلاوة على ذلك، اتخذت الحكومة خطوات ملموسة نحو إعادة تأهيل جميع الأطفال الذين جُنّدوا قسرا من قبل الجهات من غير الدول أثناء النزاع. وعند الانتهاء من إعادة التأهيل، يطلق سراهم ويسلمون إلى أسرهم. ويكفل برنامج إعادة التأهيل حصول هؤلاء الأطفال على التعليم النظامي واجتياز برامج للتدريب المهني تتيح لهم الاندماج في المجتمع.

68 - وتابع قائلا إن التغذية الكافية شرط حيوي لكفالة تمتع الأطفال من جميع البيئات الاجتماعية والاقتصادية بصحة جيدة. وتوفير التعليم الجيد والرعاية الصحية للجميع يقع في صميم سياسات الحماية الاجتماعية ويوفر الأساس الذي تخفف سري لانكا به من آثار أزمة التعلم العالمية خلال جائحة كوفيد-19. وتهدف سري لانكا أيضا إلى سد الفجوة الرقمية وكفالة عدم ترك أي طفل خلف الركب.

التعليم الثانوي والجامعي بوتيرة أسرع من معدل التحاق الرجال والفتيان، وهذا ما أسهم في تحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات.

60 - السيدة آل ثاني (قطر)، نائبة الرئيس، تولت رئاسة الجلسة.

61 - السيد بيساريفيتش (بيلاروس): قال إن بيلاروس تولي أهمية كبيرة لاتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياريين. فهناك لجنة وطنية مكرسة مسؤولة عن تنسيق العمل الرامي إلى تحسين حياة الأطفال في بيلاروس وحماية حقوقهم ومصالحهم. وتوفر الدولة أيضا الحماية لمؤسستي الزواج والأسرة، بوصفهما أساسا لنمو الطفل. وتشمل الجهود المبذولة لتحقيق هذه الغاية غرس القيم الأسرية والدفع إلى اتخاذ موقف مسؤول تجاه الوالدية لدى المراهقين وتقديم دعم حكومي كبير للوالدين. وهناك دعم طبي ومدرسي ومهني خاص متاح للأطفال ذوي الإعاقة، ويجري العمل على إشراك الأطفال الذين يعانون من مشاكل في النمو في الأنشطة المدرسية والترفيهية العادية مع أقرانهم.

62 - وأضاف قائلا إن تحديات الحياة المعاصرة تجعل من المهم تزويد جميع الأطفال والمراهقين بإمكانية الحصول على الدعم المهني في مجال الصحة العقلية. ولذلك فإن خدمات الصحة الاجتماعية والعقلية متاحة في جميع المؤسسات التعليمية لدعم الأطفال والمراهقين وأيضا لمنع إهمال الأطفال واستخدام العنف ضدهم.

63 - وختم بيانه قائلا إن بيلاروس ستواصل العمل على كفالة أن تخدم سياستها الحكومية مصالح الأطفال من أجل الاستمرار في تنمية المجتمع البيلاروسي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. فالشباب المتحمس والمتعلم والمبادر هم رصيد للدولة وضمانة لازدهار البلد وأمنه الاقتصادي في المستقبل.

64 - السيد إيدوكبا (نيجيريا): قال إن بلده يسعى جاهدا إلى وضع مصالح الأطفال في المقام الأول وإيجاد عالم صالح لهم. وأشار إلى أنه طرف في البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة ويبدل ما في وسعه لكفالة عدم تجنيد الأطفال بشكل غير قانوني من جانب الجماعات المسلحة وعدم وقوعهم ضحية لها. ويعامل البلد هؤلاء الأطفال باعتبارهم ضحايا وليس باعتبارهم منتهكين للقانون. ومن أجل معالجة مشكلة العدد الكبير من الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المفصولين عنهم أو الأيتام، تعمل الحكومة على إعادة تأهيلهم وإعادة إدماجهم وجمع شملهم بأسرهم.

69 - وختم حديثه قائلاً إن سري لانكا تطبق سياسات تطلعية وكلية ومراعية لمنظور الجنسين بهدف التنفيذ الكامل لخطة عام 2030 وتجهيز جيل الشباب لمواجهة التحديات القادمة بثقة.

70 - السيد بيريرا سوسا (باراغواي): قال إن معظم سكان باراغواي من الشباب، وهذه ميزة في سياق تحقيق التنمية المستدامة، ولكنها تستدعي أيضاً مسؤولية أساسية تتمثل في تلبية احتياجات الأطفال والمراهقين، وحماية حقوقهم وتزويدهم بالفرص التي من شأنها أن تعيد المجتمع ككل. وفي هذا السياق، اعتمدت حكومة بلده الخطة الوطنية للأطفال والمراهقين للفترة 2022-2024، التي وضعت بالتعاون مع المجتمع المدني والوالدين والشباب والمنظمات الدينية. وقد وضعت هذه الخطة الوطنية، التي تهدف إلى تعزيز حقوق الأطفال والمراهقين وحمايتهم والتشجيع على مشاركتهم الكاملة في أسرهم ومجتمعاتهم المحلية، وكذلك في عمليات صنع القرار، في إطار النظام الوطني لتعزيز حقوق الأطفال والمراهقين وحمايتهم. وتشتمل على مجموعة من الأهداف، ومسارات العمل، والنتائج المتوقعة، ومؤشرات القياس، ومؤسسات الدولة المسؤولة عن تنفيذها.

74 - وتابعت قائلة إن الحكومة صاغت سياسات رئيسية لحماية الطفل من قبيل سياسة رواندا لحماية الأطفال على الإنترنت، التي صممت للتخفيف من المخاطر والأضرار المرتبطة باستخدام الأطفال للتكنولوجيات الرقمية ومن ثم تمكينهم من التنقل بأمان في العالم الرقمي. وأُنشئت أيضاً قوة عاملة من الأخصائيين الاجتماعيين المحترفين، وعلماء النفس، والخبراء القانونيين، والشرطة، وما يقرب من 30 000 متطوع مجتمعي في مجال حماية الأطفال بهدف المساعدة في تحديد حالات العنف وسوء المعاملة والإهمال التي يتعرض لها الأطفال والتصدي لها. وبالإضافة إلى ذلك، سنت الحكومة سياسة النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، التي تعزز النمو البدني والمعرفي واللغوي والاجتماعي والعاطفي والنفسي للأطفال حتى سن السادسة وتقدم الدعم أيضاً في الوقت نفسه لوالديهم ومقدمي الرعاية لهم. وقد أنشئ، حتى الآن، أكثر من 31 000 مركز نماء في مرحلة الطفولة المبكرة لتقديم الخدمات ذات الصلة. وأنهت بيانها قائلة إن الحكومة تهدف، من خلال هذه المراكز، إلى كفالة النفاذ الشامل إلى مجموعة من الخدمات لجميع الأطفال دون سن السادسة، وبالتالي المساهمة في تنمية رأس المال البشري.

71 - وختم حديثه قائلاً إنه ينبغي أن تلتزم جميع قطاعات المجتمع بتلبية احتياجات الأطفال بطريقة جادة ومسؤولة، وتجنب المعلومات المضللة، والتركيز على مصالح الأطفال الفضلى، والوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية حقوق الطفل.

75 - السيدة سماعي (الجزائر): قالت إن بلدها صدق على العديد من الصكوك الدولية والإقليمية المتعلقة بحماية حقوق الطفل، بما في ذلك اتفاقية حقوق الطفل، والاتفاقية بشأن الحد الأدنى لسن الاستخدام لعام 1973 (رقم 138)، واتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال لعام 1999 (رقم 182)، والميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته. وسنتت الحكومة أيضاً قوانين تركز حقوق الطفل وتُعهدُ إلى الدولة بالمسؤولية الرئيسية عن حماية الأطفال من جميع أشكال الضرر أو العنف أو الاستغلال أو الانتهاك البدني أو النفسي أو الجنسي. وقد اتخذت تدابير لحماية حياة الأطفال، وكفالة تنشئتهم على نحو سليم، وحمايتهم أثناء الكوارث والحروب والنزاعات المسلحة. ويجرم القانون الجزائري تشغيل الأطفال ويحمي الأطفال من جرائم الغش الاستهلاكي. ويقر أيضاً بمسؤولية الوالدين عن حماية الأطفال وتأمين معيشتهم.

72 - السيدة أوموليزا (رواندا): قالت إن حكومة بلدها ملتزمة بوضع الأسرة في صميم التنمية باعتبارها شرطاً مسبقاً لتحقيق التنمية المنصفة والمستدامة. وأشارت إلى أن الخطة الاستراتيجية للسياسة المتكاملة لحقوق الطفل في رواندا حددت المبدأ التوجيهي الواضح القائل بأن كل طفل مهم في حد ذاته ومهم للمجتمع، ويشمل ذلك الأطفال الذين تُركوا خلف الركب. فالأطفال يشكلون أولوية ولذلك يجب أن يسترشد في كل إجراء يمس بهم بتقييم لأثره. ويمكن للأطفال، بل وينبغي لهم، أن يعترفوا آراء وأن يشاركون، بصورة مباشرة وغير مباشرة، في القضايا التي تمسهم. ويجب حمايتهم من جميع أنواع الإساءة والاستغلال والعنف في المدارس والمجتمعات المحلية والبيوت.

76 - وأضافت قائلة إن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أشادت بالجزائر لما حققت من إنجازات في تعزيز حقوق الطفل

73 - وأضافت قائلة إن الحكومة تعهدت مشروعاً يحول دور الأيتام المسجلة ويعيد الأيتام الموجودين في الرعاية المؤسسية إلى أسرهم الموسعة أو يضعهم مع أسر حاضنة. وقد أدى هذا الإصلاح إلى عودة أكثر من 3 000 طفل إلى أسرهم، والأهم من ذلك أنه حسّن نظام حماية الطفل بأكمله. وعلاوة على ذلك، أدخلت رواندا التعليم الابتدائي

ملتزمة بمواصلة الدعوة إلى حماية حقوق الأطفال، ومساعدتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية وتوسيع فرصهم لتحقيق كامل طاقاتهم الكامنة. فرفاه الأطفال مفهوم مكرس بوضوح في دستور موزامبيق، ونظرا للحاجة إلى حماية وتعزيز الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية للأطفال، فإنها أيضا دولة طرف في العديد من الصكوك الدولية والإقليمية.

81 - وتابعت تقول إن المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني والجهات الشريكة والأوساط الأكاديمية وسائر الجهات المعنية صاحبة المصلحة تشارك مشاركة كاملة في تعزيز حقوق الطفل وحمايتها باتخاذ مختلف الإجراءات، بما في ذلك تقديم المساعدة للأطفال في سن ما قبل المدرسة في مراكز الأطفال والمدارس المجتمعية وتنفيذ برامج التطعيم للوقاية من الأمراض لدى الأطفال، بما في ذلك كوفيد-19. ورغم أن موزامبيق أحرزت تقدما كبيرا في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، الذي اتم بتحسين المؤشرات في مجالات الصحة والتعليم والمياه والمرافق الصحية، فيلزم اتخاذ مزيد من الإجراءات لزيادة فرص حصول الأطفال على الخدمات الأساسية. وذكرت في ختام بيانها أن موزامبيق ملتزمة بتعزيز حقوق الطفل وحمايتها تعزيزا لتنفيذ كل من خطة عام 2030 وخطة عام 2063: أفريقيا التي نصبو إليها.

82 - السيد لانغ (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن الأطفال والشباب يواجهون تحديات لم يسبق لها مثيل. فوفقا لبيانات اليونسف، يعاني أكثر من 149 مليون طفل، أو ما يقرب من طفل واحد من كل خمسة أطفال، من سوء التغذية المزمن، كما ترتبط قلة التغذية بما يقرب من نصف جميع الوفيات لدى الأطفال دون سن الخامسة. والتغذية أمر حيوي لكفالة نمو الأطفال وبقائهم بصحة جيدة وتطورهم وتعلمهم. وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت مؤخرا عن تقديم مساعدات بقيمة 2,9 بليون دولار، بالإضافة إلى ما يقرب من 7 بلايين دولار التزمت بها في السابق لمكافحة انعدام الأمن الغذائي العالمي. وينبغي ألا يموت أي طفل من الجوع.

83 - وأضاف قائلا إن حكومة بلده لا تزال ثابتة في اقتناعها بأن يكون كل طفل آمنا وأن يزود بالأدوات اللازمة للنجاح، بصرف النظر عن العرق أو الدين أو الإعاقة أو الجنس أو الميل الجنسي أو الهوية الجنسانية أو التعبير الجنساني أو الخصائص الجنسية. ففي جميع أنحاء العالم، يتعرض الأطفال من المثليين والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين وأفراد الفئات الجنسانية (مجتمع الميم الموسع)،

وحمايتها وكفالة حصولهم على التعليم والرعاية الصحية والحماية الاجتماعية. ورحبت اليونسف أيضا بالترام البلد بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الغاية 8-7 المتعلقة بإنهاء عمل الأطفال بجميع أشكاله بحلول عام 2025 والقضاء على العمل الجبري. وقد وضعت الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة برامج وطنية تهدف إلى التصدي لجميع أشكال العنف والاستغلال وزيادة الوعي بأهمية المجتمع المدني في هذا الصدد. ويدعم عمل الهيئة أخصائيون اجتماعيون وعلماء نفس يعملون في مجال حماية الطفل. ونظرا لأهمية التعليم لضمان مستقبل أفضل، فإن التعليم مجاني وإلزامي لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و 16 سنة، وهي سياسة أفضت إلى تسجيل جميع الأطفال في المدارس.

77 - وتابعت قائلة إن مسألة الأطفال والنزاع المسلح تكتسي أهمية قصوى. ولذلك من الضروري معالجة الأسباب الجذرية للنزاعات، وكفالة تحقيق العدالة، وضمان مساءلة مرتكبي الانتهاكات ضد الأطفال. وهذه المسألة معقدة نظرا للقطاعات بين النزاعات والاتجار بالبشر وتهريب الأشخاص عبر الحدود، الأمر الذي يستدعي تكثيف الجهود والتعاون ووضع آليات مرنة لحماية الأطفال.

78 - وأردفت تقول إن للجزائر تاريخ ثري يتصل بحرب التحرير التي خاضتها وتجربتها في معالجة آثار تلك الحرب بعد استرجاع سيادتها. ولهذا السبب، اختيرت الجزائر عضوا في لجنة تعمل على إعداد الدراسة المتعلقة بتطور الولاية المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح. وختمت بيانها قائلة إن من الواضح تماما أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله في سياق حماية الأطفال وتكليف الولاية مع الحقائق الجديدة للنزاع.

79 - السيدة مافالي (موزامبيق): قالت إن مستقبل البشرية يرتبط ارتباطا وثيقا بالاستثمار في رفاه الأشخاص الذين يعيشون أوضاعا هشة، بمن فيهم الأطفال المتضررون بشدة جراء التحديات التي يواجهها المجتمع الدولي بسبب الأزمات غير المسبوقة والمتعددة الأبعاد. ويتحمل المجتمع الدولي ككل المسؤولية الرئيسية عن تعزيز حقوق الطفل وحمايتها في كل مكان، تمشيا مع اتفاقية حقوق الطفل وسائر الصكوك الدولية والإقليمية. فالأطفال هم قادة الغد ويجب على الحكومات أن تعمل على تأمين مستقبل أفضل ومزدهر لهم. والواقع أنه لا يمكن تحقيق أي التزامات متفق عليها دوليا دون إعمال حقوق الطفل.

80 - وأضافت تقول إن موزامبيق، بصفتها عضوا جديدا في المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة للفترة 2023-2025،

يجب تكييف نظم التعليم مع تحديات عالم العمل في المستقبل. وبغية تطوير اقتصاد قوي ومواصلة التعافي بعد الجائحة، يحتاج الشباب إلى أن يكونوا متعلمين ومنفتحين على الخارج وعلى دراية بالتكنولوجيات الجديدة. وبفضل مبادرة المدرسة الرقمية (Collège Numérique)، رُود جميع طلاب المدارس الثانوية في موناكو، منذ بدء العام الدراسي 2020، بأجهزة حاسوب محمولة مزودة بشاشات تعمل باللمس وبكتب مدرسية وبرامجيات إلكترونية لتيسير التعلم. وستواصل الحكومة تنفيذ التدابير اللازمة لكفالة سلامة الأطفال، ولا سيما على شبكة الإنترنت، في السياق الأوسع للتحوّل الرقمي.

88 - وتابعت تقول إنه بالرغم من حق الأطفال في الاعتراف بهم منذ الولادة، فإن 237 مليون طفل دون سن الخامسة ليس لديهم شهادة ميلاد و 166 مليون طفل غير مسجلين في السجل المدني. وأنه بدون هوية، يحرم هؤلاء الأطفال "غير المرئيين" من الحصول على الخدمات الصحية، والتعليمية، وخدمات الرعاية الاجتماعية الأساسية. والطفل غير المسجل معرض بشدة للاتجار وإساءة المعاملة بجميع أشكالها. وذكرت أن الرابطة العالمية لأصدقاء الأطفال في موناكو ملتزمة بتغيير السياسات العامة من خلال برنامجها "الحالة المدنية للجميع"، الذي يهدف إلى زيادة الوعي لدى السكان والمجتمعات المحلية بأهمية تسجيل المواليد والتحديات التي تواجهها، ودعم المبادرات المحلية المؤيدة للتسجيل. كما نشرت مبادرة تسخير التكنولوجيا من أجل الأطفال (Tech4Child) الوسائل التكنولوجية لخدمة التسجيل المدني من خلال استحداث التطبيقات، والاستثمار في المعدات لمراكز التسجيل المدني، ورقمنة السجلات، وإضفاء الطابع المركزي على البيانات.

89 - وأردفت تقول إن مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال الذي وضعته اليونيسف يشير إلى أن بليون طفل معرضون بشدة لخطر التأثير بأزمة المناخ. ويجب أن تكون القوانين والسياسات المتعلقة بالمناخ ملائمة للأطفال كما يجب الاستثمار في التعليم بشأن تغير المناخ والبيئة. وقالت إن وفد بلدها يتطلع إلى قيام لجنة حقوق الطفل بإصدار التعليق العام بشأن حقوق الطفل والبيئة، ويرحب باتخاذ الجمعية العامة مؤخرًا القرار 300/76، الذي يعترف بحق الإنسان في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة. وينطوي الاستثمار في الشباب أيضا على إشراك الأطفال والشباب وتمكينهم والاستماع إليهم باعتبارهم الأطراف الرئيسية لحلّ أزمة المناخ. وأنهت بيانها بالإعراب باسم وفد بلدها عن ثقته في أن مكتب الأمم المتحدة للشباب سيؤدي دورا توجيهيا في هذه المهمة.

للمعاناة، التي غالبا ما تكون في صمت. والأطفال من مجتمع الميم الموسع أكثر عرضة للتشرد والانتحار والاكتئاب والقلق وسوء المعاملة وتعاطي المخدرات. ويجب على البلدان العمل معا على كفالة معاملتهم في كل مكان بالاحترام والكرامة اللذين يستحقونهما.

84 - وتابع قائلا إن الفتيات في جميع أنحاء العالم يواجهن أيضا تحديات فريدة بسبب التقاطع بين أعمارهن ونوعهن الجنسي. وقد لا تعود أكثر من 11 مليون فتاة إلى المدرسة بعد جائحة كوفيد-19. وهناك عشرة ملايين فتاة معرضات لخطر زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري خلال العقد التالي، ويمكن أن تحدث مليون حالة إضافية من تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية وبترها. وتستدعي هذه الحالة اتخاذ إجراءات عاجلة.

85 - وأردف يقول إن جائحة كوفيد-19 تسببت في ظهور تحديات جديدة للعديد من الأطفال والشباب. فمع عودة الأطفال إلى التعلم بالحضور الشخصي، وبعضهم لأول مرة منذ أكثر من عامين، من الأهمية بمكان كفالة حصولهم على الدعم الذي يحتاجونه. وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت مؤخرا عن تخصيص 300 مليون دولار لتمويل الصحة العقلية للمدارس حتى يتمكن الطلاب من الحصول على الرعاية التي يحتاجونها. وختم حديثه بالقول إنه يجب على المجتمع العالمي أن يعمل معا على رعاية الأجيال الشابة والعمل معها من أجل أن يهيئ لها عالما حيث يمكن للجميع الافتخار. وأنه يجب التحرك بشكل فوري.

86 - السيدة كالم - سانجورجيو (موناكو): قالت إن النزاعات المسلحة، بما في ذلك العدوان على أوكرانيا، وانعدام الأمن عموما، وجائحة كوفيد-19، لا تزال تؤثر بشكل خطير على الأطفال. وأضافت أن عدم الامتثال للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان يقوض أيضا حمايتهم. وموناكو، بوصفها عضوا في المجلس التنفيذي لليونيسف، تسنى لها إمعان النظر في الإجراءات التي تتخذها منظومة الأمم المتحدة. وأعربت عن ترحيب وفد بلدها بالمساعدة التي تقدمها الأفرقة القطرية في الميدان وبالعمل التعاوني بين مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح واليونيسف، بما في ذلك نشر مذكرة إرشادية بشأن اختطاف الأطفال المتضررين من النزاع. ولا تزال الهجمات على المدارس والمستشفيات تقوض بصورة خطيرة وصول الأطفال إلى التعليم والصحة وحققهم فيهما.

87 - وأضافت تقول إن التعليم أساس السلام والتسامح وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة. وعلى نحو ما لوحظ في قمة تحويل التعليم،

90 - السيد رشيد (باكستان): قال إنه بالرغم من وجود عدد أكبر من الأطفال في المدارس من أي وقت مضى، فإن ملايين الأطفال في سن التعليم الابتدائي والإعدادي لا يزالون خارج المدارس. وبالرغم من الضمانات العالمية الأشد صرامة لحماية الأطفال من العنف والاستغلال، فإنهم لا يزالون ضعفاء في جميع أنحاء العالم، وكثيرا ما تتعرض حقوقهم للنسيان أو التجاهل أو الانتهاك. وكثيرا ما يكون الأطفال أيضا الضحايا الأكثر تضررا من جراء حالات النزاع المسلح، والأزمات الإنسانية، والاحتلال الأجنبي، والنزاعات التي طال أمدها دون تسوية. فمن فلسطين إلى إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند، لا يزال الأطفال عالقين في مأزق من العنف ليس من اختيارهم ولا من صنيعهم. ويقعون كل يوم ضحايا رعب لا يمكن تخيله. وقد فُرض تعميم على إقليم جامو وكشمير المحتل عقب ضمه غير القانوني في 5 آب/أغسطس 2019. ومما يؤسف له أنه لا تزال تظهر قصص مقلقة ومرعبة عن حالات واسعة النطاق من التعذيب والاعتقالات التعسفية، فقد اقتادت قوات الاحتلال آلاف الأشخاص، بمن فيهم أطفال، إلى خارج منازلهم تحت جنح الظلام.

93 - وأردف قائلاً إن الفيضانات الكارثية الأخيرة في باكستان أودت بحياة أكثر من 600 طفل. وكل واحدة من هذه الوفيات تشكل مأساة كان من الممكن تجنبها. والحقيقة المؤلمة هي أنه بدون زيادة هائلة في الدعم، فإن مزيدا من الأطفال سوف يفقدون حياتهم. وتعرضت البنى التحتية الحيوية التي يعتمد عليها الأطفال للدمار والأضرار، بما في ذلك آلاف المدارس ونظم المياه والمرافق الصحية. ويدفع الفتيات والفتيان في باكستان ثمن كارثة مناخية ليست من صنع أيديهم.

94 - وختم حديثه قائلاً إن حكومة بلده تحت المجتمع الدولي على دعم الجهود المحلية من أجل إعادة فتح المدارس في المواقع المؤقتة القديمة والجديدة، وإنشاء خدمات للرعاية الصحية تشمل تدابير للحماية من الأمراض المنقولة بالمياه والأمراض المعدية وتحصين الأطفال، وكفالة الأمن الغذائي عن طريق توفير التغذية للأطفال.

95 - السيدة إينانتش أورنيكول (تركيا): قالت إن من الواضح أن العالم في وضعه الراهن لا يصلح للأطفال وإن التقدم صوب تحقيق معظم أهداف التنمية المستدامة متأخر عن موعده، وقد تضرر نتيجة للآثار المتعددة الأوجه لجائحة كوفيد-19، وتغير المناخ، والعديد من النزاعات التي طال أمدها. ويجب على المجتمع الدولي أن يبدي عزيمة سياسية مشتركة وقوية وأن يتخذ إجراءات متناسقة من أجل معالجة أوضاع الأطفال في جميع السياقات، بما في ذلك النزاعات والأزمات. وقالت إن وفد بلدها يشعر بقلق عميق إزاء عدد الانتهاكات للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني المرتكبة ضد الأطفال، في أماكن منها أوكرانيا وأفغانستان وسوريا وميانمار. وذكرت أن حماية رفاه الأطفال وتعزيزه تشكل أولوية قصوى من أولويات حقوق الإنسان لتركيا. وأن تركيا تولي أهمية خاصة لحقوق الطفلة.

96 - وعلى الصعيد الدولي، أفادت بأن تركيا طرف في اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياريين، التي قدمت بموجبها تقريرا جامعا للتقريرين الدوريين الرابع والخامس إلى لجنة حقوق الطفل (CRC/C/TUR/4-5). وصادقت تركيا أيضا على اتفاقية مجلس أوروبا بشأن حماية الأطفال من الاستغلال والاعتداء الجنسيين وعلى الاتفاقية المتعلقة بالاتصال بالأطفال.

91 - وأضاف قائلاً إن التقرير السنوي للأمم المتحدة عن الأطفال والنزاع المسلح (A/76/871-S/2022/493) تحقق من ارتكاب 54 انتهاكا جسيما ضد 49 طفلا في إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند. فوفقا للتقرير، احتجزت قوات الأمن الهندية ما مجموعه 33 فتى في جامو وكشمير لارتباطهم المزعوم بجماعات مسلحة أو لدواعي الأمن القومي، وتعرض للقتل والتشويه ما مجموعه 34 طفلا على أيدي قوات الأمن الهندية، باستخدام طلقات منها الكريات المعدنية من جانب قوة الشرطة الاحتياطية المركزية.

92 - وتابع يقول إن باكستان تولي أولوية قصوى لحماية حقوق الطفل وتعزيزها. وتؤمن الحكومة بالاستثمار في الأطفال باعتباره مفتاح التنمية والازدهار. وكانت باكستان أيضا من بين المبادرين إلى عقد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل لعام 1990 الذي أفضى إلى اعتماد اتفاقية حقوق الطفل التاريخية. وكانت باكستان أيضا من أوائل الموقعين على الاتفاقية وبروتوكولها الاختياريين بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية وبشأن مشاركة الأطفال في المنازعات المسلحة، وصادقت أيضا على جميع الاتفاقيات الأساسية لمنظمة العمل الدولية المتعلقة بعمل الأطفال. وعلاوة على ذلك، لدى باكستان هياكل تشريعية وطنية وإقليمية قوية لحماية حقوق الطفل وتعزيزها. فعلى سبيل المثال، أقر البرلمان في عام 2020 قانون

101 - وتابعت تقول إنه يجب على الدول، من خلال اعترافها بأن الأطفال والشباب هم عوامل إيجابية للتغيير، أن تكون على بينة تامة باحتياجاتهم ومصالحهم كي تعالج بشكل أفضل المسائل التي تؤثر على حاضرهم ومستقبلهم. وتعطي الحكومة البرازيلية الأولوية لوضع سياسات تعزز حقوق الشباب وتحميها وتحسن مشاركتهم في صياغة السياسات التي تهمهم وفي تنفيذها ومتابعتها وتقييمها. وأنهت بيانها قائلة إن البرازيل شاركت بفعالية، في سياق الأمم المتحدة، في إنشاء مكتب الأمم المتحدة للشباب.

102 - السيدة بونيبيا ألكون (غواتيمالا): قالت إن حكومة بلدها أقرت مؤخرا المرسوم التشريعي رقم 19-2022، المعروف باسم "قانون مكافحة التتم"، الذي يهدف إلى حماية الصحة العقلية للأطفال، وتعزيز التعايش الودي بين الطلاب في جميع أنحاء البلد، وزيادة الوعي بأثر الإساءة البدنية والنفسية على الطلاب. وبالإضافة إلى ذلك، أعلنت غواتيمالا يوم 2 أيار/مايو يوما وطنيا لمكافحة التتم المدرسي والتتم السيراني، ووضعت قانون الوجبات المدرسية، الذي يسعى إلى القضاء على سوء التغذية المزمن والحاد في البلد، وقانون الحماية الشاملة للأطفال والمراهقين، الذي أقر بموجب المرسوم رقم 2003/27.

103 - وأضافت قائلة إن غواتيمالا تشكل، نظرا لموقعها الجغرافي، بلد منشأ وعبور ومقصد للمهاجرين وهي معرضة بشدة للاتجار بالبشر. وآفة الاتجار بالبشر لأغراض الاستغلال الجنسي، التي تؤثر بصفة خاصة على النساء والشباب والأطفال، مدعاة للقلق وتخلف عواقب وخيمة على الضحايا. فالإتجار بالأشخاص شكل من أشكال العبودية الحديثة، ويجب على المجتمع الدولي أن يضافر جهوده لمكافحته. ويجب توفير الحماية للأطفال والقصر المهاجرين المقيمين في مراكز المهاجرين المؤقتة.

104 - وأردفت قائلة إن وفد بلدها يشعر بالقلق إزاء التهديدات والإساءات التي يتعرض لها الأطفال في النزاعات المسلحة وارتفاع عدد الضحايا المدنيين في هذا السياق، الذي يلحق بالأطفال من جرأته ضرر مباشر. ولذا يرحب الوفد باقتراح الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح بوضع استراتيجية تجمع بين المبادرات القائمة بشأن هذه المسألة وتحدد التحديات التي يواجهها الأطفال. وبالنظر إلى أن التعليم ضروري لتحقيق التقدم، فيلزم تحديد الفرص دعما للتعليم في مواصلته لمواجهة التحديات غير المسبوقة. وختمت حديثها قائلة إن حكومتها، الملتزمة بحماية حقوق الأطفال في أي وضع كان، تؤيد إعلان المدارس الآمنة.

97 - أما على الصعيد الوطني، فذكرت أنه اتخذت خطوات هامة في السنوات الأخيرة لتحسين الإطار القانوني والمؤسسي. فقد أدرج الأطفال ضمن الفئات التي توفر لها حماية خاصة بموجب التعديلات التي أدخلت على الدستور في عام 2010. وحدد البرنامج الوطني للقضاء على عمل الأطفال، الذي يجري تنفيذه منذ عام 2017، تدابير شاملة للقضاء على عمل الأطفال. وعلى أساس أن إعطاء الأطفال صوتا يشكل شرطا مسبقا لحمايتهم بشكل فعال، فقد أنشئت لجان معنية بحقوق الطفل في جميع محافظات تركيا منذ عام 2010. ويمكن لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 18 عاما أن يشاركوا في المناقشات التي تجريها هذه اللجان بشأن جميع المسائل التي تهمهم.

98 - وأضافت قائلة إن التقلبات الكبيرة للاجئين والمهاجرين عبر الحدود أوجدت مزيدا من العقبات أمام تعزيز حقوق الطفل وحمايتهم. وتركيا، بوصفها أكبر بلد مضيف للاجئين في العالم، قامت في مناسبات مختلفة بإطلاع المجتمع الدولي على تجربتها في ما يتعلق بالأطفال الذين لجأوا إلى البلد، وستواصل هذه الجهود بالتعاون مع اليونسيف وسائر الجهات الدولية الشريكة من أجل تلبية احتياجاتهم. وأعربت في ختام حديثها عن التزام تركيا، على الصعيدين الوطني والدولي، ببذل كل جهد ممكن حتى لا يُترك أي طفل خلف الركب.

99 - السيدة بيريرا غوميز (البرازيل): قالت إنه، مع تجاوز العالم لجائحة كوفيد-19، يجب على الحكومات كفالة استمرارية جهودها والتركيز على الحلول العملية لمواجهة التحديات التي تفرضها الآثار الثانوية للجائحة على رفاه الأطفال ونمائهم وحمايتهم، بما في ذلك حصولهم على التعليم والغذاء والسلامة والصحة. والبرازيل ملتزمة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة من أجل ضمان تمتع الطفل بكامل حقوقه.

100 - وأضافت تقول إن البرازيل ملتزمة تماما بالنهوض بالخطوة المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح، وإنها صدقت على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة، وأيدت كلا من مبادئ فانكوفر لحفظ السلام ومنع تجنيد واستخدام الجنود الأطفال، والتزامات باريس لحماية الأطفال من تجنيدهم أو استخدامهم بشكل غير مشروع من جانب قوات مسلحة أو جماعات مسلحة. ودعمت حكومة بلدها أيضا مبادرات في الميدان، من قبيل التشجيع على ممارسة رياضة الكابويرا، وهي فن قتالي ابتكره برازيليون من أصل أفريقي، باعتبارها أداة لإعادة إدماج الأطفال الجنود السابقين في هايتي وفي المقاطعات الشرقية من جمهورية الكونغو الديمقراطية.

105 - السيد مغيث (بنغلاديش): قال إن بنغلاديش من أوائل البلدان التي صدّقت على اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياريين، وإنها سنت في عام 2013 قانوناً جديداً لإنفاذ أحكام الاتفاقية. وتعمل الحكومة مع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان على إنشاء لجنة مستقلة لحقوق الطفل. وأنشئت أيضاً مجالس لرعاية الطفل وسُن قانون دور الحضانه النهارية لعام 2021 حفاظاً على سلامة أطفال النساء العاملات. وعلاوة على ذلك، وسعت الحكومة نطاق شبكة الأمان الاجتماعي لتشمل مزيداً من الأطفال، ولا سيما اليتامى، وتقوم بتنفيذ برامج أسرية لإعادة إدماج الأطفال المعوزين وإعادة تأهيلهم. فعلى سبيل المثال، نُفذ برنامج إعادة تأهيل أطفال الشوارع من أجل رفاه العام لأطفال الشوارع.

106 - وأضاف يقول إن زواج الأطفال يشكل انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان المكفولة للأطفال. وقد تعهدت الحكومة بالقضاء تماماً على زواج الأطفال بحلول عام 2041، وبالإضافة إلى إنفاذها قانون تقييد زواج الأطفال لعام 2017، فإنها تستثمر في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء والفتيات باعتباره وسيلة لمنع زواج الأطفال. وعلاوة على ذلك، ومن أجل القضاء على العنف ضد الأطفال، وُضعت قوانين خاصة، بما في ذلك خطة العمل الوطنية لمنع العنف ضد النساء والأطفال، التي يجري تنفيذها حالياً. ووضعت في الخدمة خطّ هاتفي مجاني على مدار الساعة وتطبيق مخصص للهواتف المحمولة من أجل توفير خدمات هاتفية مجانية للأطفال الذين يواجهون العنف والإساءة والاستغلال. ولكفالة إمكانية لجوء الأطفال إلى العدالة، أنشئت محاكم منفصلة ومكاتب صديقة للأطفال في مراكز الشرطة. وتقدم للأطفال الضحايا خدمات قانونية وخدمات إعادة الإدماج بشكل مجاني من خلال مركز موحد للأزمات، ومركز وطني لإسداء المشورة للمصابين بصدمات، ومنازل آمنة في كل مدينة من مدن المقاطعات. وقد تعهدت الحكومة بالقضاء على جميع أشكال عمل الأطفال بحلول عام 2025، ووضعت خطط عمل مرحلية لتنفيذ هذا التعهد.

107 - وفي ما يتعلق بقطاع التعليم، أفاد بأن الجهود جارية على قدم وساق للتعافي من ضياع فرص التعلم بسبب جائحة كوفيد-19. إذ تدرّج كتب مدرسية مجانية على طلاب المدارس الابتدائية أثناء مهرجانات الكتاب التي تنظم في 1 كانون الثاني/يناير من كل عام. وبغية التكيف مع واقع الحياة بعد الجائحة، وضعت الحكومة الخطة الرئيسية الوطنية للتعليم المدمج (2022-2041)، والتي سيتم بموجبها إنشاء 60 000 غرفة دراسة متعددة الوسائط بحلول عام 2023.

108 - وأردف يقول إن تحسينات كبيرة أدخلت في بنغلاديش على صحة الأطفال، بما في ذلك التحصين الشامل. وقد أمكن ذلك بسبب اعتماد نهج أكثر شمولية وعلى نطاق القطاع ككل. وتقدّم الخدمات الصحية عبر الهواتف المحمولة وبوابة إلكترونية تعمل على مدار الساعة تكملّة لعمل أكثر من 16 000 عيادة صحية مجتمعية ومحلية منتشرة في جميع أنحاء البلد. وختم كلامه قائلاً إن ما يصل إلى 133 000 طفل مصاب بالتوحد حصلوا على خدمات علاجية قدمتها الحكومة.

109 - السيدة إبراهيم (بروني دار السلام): قالت إن حكومة بلدها اتبعت نهجاً شاملاً على نطاق الدولة بأسرها إزاء تعزيز حقوق الطفل وحمايتها. وأن الإطار الوطني لحماية الطفل، الذي أُطلق في كانون الأول/ديسمبر 2020 بهدف تعزيز آليات الحماية الاجتماعية للأطفال، سيكون بمثابة دليل في وضع استراتيجيات للدعوة إلى رفاه الأطفال ونمائهم، جنباً إلى جنب مع السعي إلى كفالة أن ينمو كل طفل في بيئة يسودها الأمان والحب والرعاية، بما يمكنهم من تحقيق أقصى إمكاناتهم. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، افتتح خط اتصال مجاني للمساعدة دون الإفصاح عن هوية المتصل بهدف زيادة حماية رفاه الأطفال ورعايتهم في البلد. ويوفر هذا الخط المجاني منصة للجُمهور للإبلاغ فوراً عن المسائل التي تؤثر على الأطفال حتى يمكن معالجتها على وجه السرعة. ومن شأن برنامج المنح الدراسية للآيتام الذي أنشئ في عام 2022 أن يساعد أيضاً في تلبية الاحتياجات التعليمية للأطفال الضعفاء وكفالة عدم تركهم خلف الركب.

110 - وتابعت قائلة إن الحكومة شهدت، خلال الجائحة، طفرة في العمل التطوعي والدعوة المجتمعية. وفي هذا الصدد، أُطلق تطبيق مخصص في آب/أغسطس 2021 ليكون منصة للمتطوعين للمشاركة في الأنشطة المجتمعية. وأنهت بيانها قائلة إن بدء إنفاذ السياسة والاستراتيجية الوطنية للشباب للفترة 2020-2035 هو أحد الإصلاحات الهامة الأخرى التي تهدف إلى كفالة أن تظل مبادرات تنمية الشباب محتفظة بأهميتها.

111 - السيدة نامجيل (بوتان): قالت إن بوتان استندت إلى الدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19. وأفادت أن المرسوم الملكي بشأن إصلاح التعليم الصادر في كانون الأول/ديسمبر 2020 يمثل شهادة

والأسر بحلول نيسان/أبريل 2023. وتعتمد الحكومة تدابير شاملة لإقامة مجتمع يمكن فيه لجميع الأطفال أن ينشأوا بصحة جيدة، بصرف النظر عن خلفياتهم الاقتصادية، وأن يسعوا إلى تحقيق أحلامهم. والحكومة منكببة أيضا على اتخاذ تدابير لمنع العنف ضد الأطفال وتعزيز حقوقهم، بسبل منها الشراكة العالمية من أجل إنهاء العنف ضد الأطفال.

115 - وأضافت أن وفد بلدها يشيد بنتائج قمة تحويل التعليم استجابة للآزمة العالمية في مجال التعليم وأنه يتعين الحفاظ على الزخم الذي أُثير أثناء القمة لكفالة توفير فرص تعليمية شاملة ومنصفة لجميع الأطفال والشباب المتضررين من جائحة كوفيد-19 والنزاعات وغيرها من الأزمات. وقد أعلن رئيس وزراء اليابان أنه سيضطلع بدور بارز في زيادة تعزيز الجهود الجارية في قطاع التعليم. وتدعم اليابان التعليم في جميع أنحاء العالم وستقدم 1,5 بليون دولار في شكل معونة تعاون دولي لقطاع التعليم على مدى السنوات الخمس اللاحقة.

116 - وأنهات كلامها بالقول إن الحصول على الرعاية الصحية عنصر شديد الأهمية لحماية حقوق الأطفال، ولذا فقد أعلنت أيضا حكومة بلدها مؤخرا عن مساهمة قدرها 1,36 بليون ين لليونسيف دعما للنظم الصحية الرقمية لإدارة المعلومات المتعلقة باللقاحات من أجل مكافحة الأمراض المعدية في سبعة بلدان في أفريقيا هي أوغندا، وبنن، وتونس، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية جنوب السودان، والكونغو، وملاوي.

117 - السيدة تيتيكينا بوكاري (توغو): قالت إن وفد بلدها يشيد بجهود الأمين العام في تنظيم قمة تحويل التعليم، وهو ما أدى إلى حلول مبتكرة ووضع برنامج لإصلاح نظام التعليم، الذي أصبح أكثر هشاشة بسبب جائحة كوفيد-19. وقالت إن حكومة بلدها عازمة على مواصلة جهودها لتعزيز حقوق الطفل بتنفيذ التوصيات ذات الصلة المنبثقة عن القمة.

118 - فعلى الصعيد الوطني، قالت إن توغو نفذت مشاريع ذات أولوية عالية لتعزيز الإدماج والوثام الاجتماعي وضمان السلام، ولا سيما لصالح الأطفال، شملت توفير التدريب للمعلمين في عدة مراكز في توغو بدعم من المكتب الدولي لحقوق الطفل. وذكرت أنه يجري أيضا تشييد بنى أساسية مدرسية جديدة في المناطق الريفية من توغو. واستدركت تقول إنه لا يزال هناك تفاوت كبير من حيث الحصول على التعليم لأن 39 في المائة من الفتيات في سن الدراسة غير مسجلات في المدارس، مقارنة بما نسبته 15 في المائة لدى

على أهمية التعليم في عملية بناء الأمة وعلى رؤية وخريطة طريق جديديتين للتعليم في القرن الحادي والعشرين. وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال تحسين الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية في المدارس، بسبل منها تعليم برمجة الحواسيب في جميع المناهج الدراسية، وتدريب المعلمين، وزيادة فرص الوصول إلى أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويجري حاليا في 22 مدرسة تجريب شهادة الدراسة الثانوية في بوتان، وهي نموذج تعليمي مستحدث للتعليم مدى الحياة، ويمثل المنهج الدراسي الوطني الجديد تحولا نموذجيا من "نموذج المصانع" للتعليم على أساس أكاديمي إلى "نموذج إنساني" يشدد على اكتشاف الطاقات الفطرية الكامنة للفرد. وجرى التشديد بشكل أكبر على التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني لتزويد الأطفال بالمهارات اللازمة.

112 - وأضافت أن الحكومة أعطت دائما الأولوية للاستثمار في رأس المال البشري ودعم حقوق مواطنيها وأن التعليم حق أساسي من حقوق الإنسان ويشكل أساسا لضمان أعمال الحقوق الأخرى. وهو يوفر الأساس لكثير من الناس لتحقيق العمالة الكاملة والقضاء على الفقر. وعلاوة على ذلك، توجد أطر قانونية لكفالة حقوق الطفل. وبالإضافة إلى التصديق على اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكوليهما الاختياريين، شملت التشريعات الوطنية القائمة ذات الصلة قانون رعاية الطفل وحمايته، وقانون تبني الأطفال، وقانون منع العنف العائلي. وتوجد أيضا إجراءات تشغيل موحدة لتنفيذ القوانين تهدف إلى كفالة حماية جميع الأطفال. ومن شأن سياسة وطنية للأطفال، موجودة حاليا في شكل مشروع، أن تكفل، عند تنفيذها، اتباع نهج منظم ومنسق للاستجابة على نحو ملائم لاحتياجات الأطفال وجعلهم يشعرون بالتقدير والرعاية والدعم.

113 - وأردفت تقول إن من الأهمية بمكان معالجة الأزمة البيئية الثلاثية المتمثلة في تغير المناخ، وفقدان الطبيعة والتنوع البيولوجي، والتلوث والنفايات. وأنه يجب تجنب التغيير الذي لا رجعة فيه في العالم الطبيعي وفي طريقة استنفاة البشرية منه، وإلا فإن الإنصاف بين الأجيال سيخرج عن مساره. وختمت حديثها قائلة إن اعتراف الجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان مؤخرا ببيئة نظيفة وصحية ومستدامة باعتبارها حقا من حقوق الإنسان للجميع أمر مشجع، لأن مستقبلا بدون بيئة نظيفة وصحية ليس بالمستقبل على الإطلاق.

114 - السيدة غاشو (اليابان): قالت إن حكومة بلدها سنت القانون الأساسي لسياسات الطفل لعام 2022، الذي يستند إلى المبادئ الأساسية لاتفاقية حقوق الطفل، وإنها ستتشئ وكالة جديدة للأطفال

لم تولد بعد، ولا سيما التعهد بالحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية بمقدار لا يتجاوز 1,5 درجة مئوية.

123 - وتابعت تقول إنه بالرغم من أهمية حماية الأطفال والشباب، ولا سيما الذين يعيشون منهم في مناطق الحرب والنزاع والذين هم في تنقل، فينبغي ألا ينظر إليهم باعتبارهم من ذوي الحاجة إلى الحماية فحسب، بل أيضا باعتبارهم مشاركين يعتد بهم في إيجاد حلول للقضايا التي تمسهم وتمس الأجيال المقبلة. وكثيرا ما يكون الأطفال والشباب موضوعا للنقاش بدلا من أن يكونوا مشاركين نشطين فيه، ومن ثم يحرمون من إمكانية التعبير عن آرائهم. فليدهم الوسيلة والقدرة والخبرة، والأجيال الأكبر سنا بحاجة إلى إتاحة مزيد من الفرص لهم وتمكينهم من اتخاذ قرارات شفافة وتشاركية. وتحقيقا لهذه الغاية، فإن قرار الجمعية العامة بشأن إنشاء مكتب الأمم المتحدة للشباب هو موضع ترحيب بالغ. واستدركت بالقول إنه يجب إشراك مجموعة واسعة من الشباب من خلفيات متنوعة من جميع أنحاء العالم في إنشاء المكتب، من خلال عملية تشاورية هادفة بقيادة الأمم المتحدة. وأنهت كلامها قائلة إنه يمكن عندئذ فقط لهذه الهيئة الجديدة أن تعمل بما يخدم المصالح الفضلى للمجموعة التي يفترض أن تمثلها.

124 - السيدة إسلامولي (كازاخستان): قالت إن كازاخستان تعمل على إجراء إصلاحات هيكلية وتحول سياسي وإصلاح شامل لهيكل الحوكمة العامة. وتتمثل إحدى نتائج هذه العملية في إحداث تغييرات هامة وطويلة الأمد في حماية حقوق الأطفال ورفاههم. وتولي الحكومة الأولوية للتدابير الرامية إلى تعزيز الدعم المقدم للأطفال وأسرتهم، مع التركيز بوجه خاص على الطفلات. وفي هذا الصدد، أعلنت سنة 2022 سنة الأطفال وسيتم إنشاء صندوق وطني جديد للأطفال في 1 كانون الثاني/يناير 2024 لدعم إسكانهم وتعليمهم.

125 - وأضافت تقول إنه في سبيل كفالة توفير حماية أفضل لحقوق الأطفال، فإن أمين المظالم المعني بحقوق الطفل في كازاخستان يعمل منذ عام 2016 على منح الأولوية لحقوق الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية، والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والأطفال من الأسر كثيرة عدد الأفراد وقليلة الدخل. وعلاوة على ذلك، يجري بدعم من اليونيسف تنفيذ مشروع لتحديد قدرة كازاخستان على تلبية احتياجات الأطفال المتضررين من عمليات الهجرة، مع التركيز على الأطفال غير المصحوبين بذويهم والأطفال المفصولين عن ذويهم، كما نُفِّذ دليل وطني لرفاه الطفل يتألف من 48 مؤشرا مصنفا تحت أربعة مجالات هي الطفل، والأسرة والمجتمع، والسياسة العامة، ورفاه البلد.

والفتيان. ولذلك قامت الحكومة بحملات توعية لتشجيع الوالدين على إعفاء طفلاتهن من عبء الأعمال المنزلية. وجرى أيضا تعريف المعلمين بأخطار القوالب النمطية في التعليم.

119 - وفي ختام كلمتها تناولت مسألة الصحة العامة، فذكرت أن توغو أحرزت تقدما كبيرا منذ عام 2010، ولا سيما في الحد من الإصابات الجديدة والوفيات لدى الأطفال في سياق مكافحة فيروس الإيدز.

120 - السيدة ليشتسلاغ (ألمانيا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب فقالت إن الحديث لا يتوقف عن الأطفال والشباب باعتبارهم يمثلون المستقبل، وأضافت أنهم يمثلون الحاضر أيضا ويستحقون بالنتيجة أن يجدوا آذانا صاغية. وقد تأثر الأطفال والشباب، ولا سيما الفتيات والشابات، بشكل مفرط بأزمات متعددة، من قبيل جائحة كوفيد-19 وتغير المناخ والحرب والنزاعات العنيفة.

121 - وتابعت قائلة إن اليوم الدولي للشباب، الذي يصادف 12 آب/أغسطس 2022، عُقد تحت شعار التضامن بين الأجيال. فخلال الجائحة، طُلب من الأطفال والشباب مرارا وتكرارا أن يتضامنوا مع الأجيال الأكبر سنا، لحماية صحتهم وتخفيف العبء عن نظم الرعاية الصحية. واستجابة لذلك، بذل الأطفال والشباب كل ما في وسعهم لتقليص نطاق أوساطهم الاجتماعية، وهذا ما حرّمهم من تجارب بالغة الأهمية، من قبيل اللعب مع الأطفال الآخرين، وممارسة الرياضة والهوايات، والمشاركة في الأنشطة التطوعية وفي أشكال معينة من التعليم غير النظامي. وذكرت أن المدارس والجامعات نقلت تعليمها إلى الإنترنت، الأمر الذي أفضى بالضرورة إلى عزل الأطفال والشباب بين جدران منازلهم. ووردت تقارير عن حدوث ارتفاع في معدل العنف وإساءة المعاملة في المنازل. وقد أثرت سنوات الجائحة تأثيرا شديدا على الصحة العقلية للأطفال والشباب. ولا يمكن تأجيل الوفاء باحتياجات الشباب إلى وقت لاحق. ولذلك، عندما تضع الحكومة خططا لإعادة البناء على نحو أفضل، فينبغي وضع الأطفال والشباب في مقدمتها. وينبغي للبالغين والأجيال الأكبر سنا أن يتضامنوا مع الشباب وأن يحترموا كامل نطاق حقوقهم وأن يمكننا من أعمال حقوقهم، لا سيما عملا بالمادة 12 من اتفاقية حقوق الطفل.

122 - وأردفت تقول إن آثار تغير المناخ الناجم عن الأنشطة البشرية تضر بالجميع، وتضر بشكل مفرط ببلدان الجنوب. وينبغي للحكومات والمؤسسات أن تحرص في عملها على كفالة التضامن بين الأجيال والتضامن الدولي وأن تحترم الوعود التي قطعت للشباب وللأجيال التي

126 - وتابعت تقول إن الحكومة تقوم بتنفيذ مشروع وطني بشأن توفير الرعاية الصحية العالية الجودة والميسورة التكلفة لكل مواطن. ويهدف المشروع إلى زيادة توافر الرعاية الطبية بتكلفة ميسورة ورفع مستوى جودتها، بما في ذلك جميع التدابير اللازمة ذات الصلة بالصحة الإنجابية للمراهقين، وزيادة الرفاه العام للسكان، ولا سيما الشباب. وثمة مبادرة هامة أخرى تتمثل في تنفيذ مشروع وطني يهدف إلى تقليص الفجوات القائمة في نوعية التعليم بين المدارس الحضرية والريفية، وزيادة عدد المرافق التربوية، وتهيئة بيئة تعليمية آمنة ومريحة، ولا سيما للفتيات. وأنهت بيانها قائلة إن هناك خطأ قادمة تشمل الانضمام إلى البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات.

رُفعت الجلسة الساعة 13:00.

---